كشف مسئول أمريكي، يوم الأربعاء، أن بعض القادة العرب قالوا في أحاديث خاصة إنهم عرضوا اللجوء على الرئيس السوري بشار الأسد لإقناعه بالتخلي عن السلطة أمام حركة الاحتجاجات التي تشهدها بلاده منذ منتصف مارس الماضي.

وقال جيفري فيلتمان، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، امام لجنة فرعية للخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي: "كل القادة العرب تقريبا يقولون الشيء نفسه: ينبغي أن ينتهي نظام الأسد. التغيير في سوريا حتمي".

وأضاف أن "عددا من القادة العرب بدأوا باقتراح اللجوء على الأسد لدفعه إلى التخلي عن السلطة بهدوء وبسرعة".

من جانبه، انتقد سفير فرنسا في الأمم المتحدة جيرار ارو "الامبالاة" بعض أعضاء مجلس الأمن الدولي حيال قمع المتظاهرين في سوريا، في حين دعت نظيرته الأمريكية المجلس إلى تحمل "مسؤولياته".

وفي الرابع من أكتوبر، فشل مجلس الأمن الدولي في تبني قرار يدين النظام السوري بعد استخدام الصين وروسيا، العضوين الدائمين في المجلس، حق النقض (الفيتو). وامتنعت البرازيل والهند وجنوب أفريقيا ولبنان عن التصويت.

وأعلنت فرنسا وبريطانيا وألمانيا أنها ستبحث عن سبل جديدة لكي يدين مجلس الأمن أعمال العنف في سوريا.

وأعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء أن أعمال القمع في سوريا أوقعت أكثر من 3500 قتيل منذ بدايتها منتصف مارس الماضي.

ومن المنتظر أن يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئًا السبت المقبل على مستوى وزراء الخارجية السبت القادم لبحث مستجدات الأوضاع على الساحة السورية في ضوء موافقة الحكومة السورية على المبادرة العربية الرامية لحل الأزمة.

وكان المجلس الوطني السوري قد دعا الثلاثاء الجامعة العربية إلى إجراءات صارمة ضد النظام السوري تشمل تجميد عضويته في الجامعة ردا على عدم التزامه بمبادرتها التي ينذر استمرار العنف ضد المدنيين بوأدها.

وطالب المجلس بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على نظام الأسد, والاعتراف بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعيا للثورة والشعب السوريين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/11/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com